

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[229] باب 38 - بطلان التفويض في افعال العباد [208] 1 - محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر، قال: قال أبو الحسن الرضا ع: قال ا: ابن آدم بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء، ويقوتي اديت فرائضي، وبنعمتي قويت على معصيتي، جعلتك سميعا بصيرا قويا، ما اصابك من حسنة فمن ا، وما اصابك من سيئة فمن نفسك، وذلك اني أولى بحسناك منك، وانت أولى بسيئاتك مني، وذاك اننى لا اسئل عما أفعل وهم يسألون. ورواه الحميري في قرب الاسناد، عن معاوية بن حكيم، عن احمد بن محمد _____ الباب 38 فيه 13 حديث 1 - الكافي، 1 / 152، كتاب التوحيد، باب المشيئة والارادة، الحديث 6. قرب الاسناد، 347 / 1257 وايضا في، 354 / 1267، باب احاديث متفرقة. التوحيد، 338 / 6، الباب 55، باب المشيئة والارادة. البحار عن قرب الاسناد، 5 / 57، الباب 1، باب نفي الظلم والجور... الحديث 104. الوافي، 1 / 525، ابواب المعرفة، الباب 51، اسباب الفعل، الحديث 12. في الكافي: [يا] ابن آدم. والظاهر أن هذا قطعة من حديث، 5 / 39، وان أوردهما الكليني " قد " في موضعين، ولا يبعد أن في السند سقطا بين محمد بن يحيى وبين البزنطي، وقد روى الحديث في الكافي في موضع آخر، عن محمد بن أبي عبد ا وغيره، عن سهل، عن البزنطي، فلعل الساقط هنا سهل، أو أحمد بن محمد بن عيسى، كما يأتي في سند التوحيد. في الوافي: محمد، عن أحمد، عن البزنطي، ثم تلا الحديث بالحديث الآخر للبزنطي، هذا ولم أعهد رواية ابن يحيى، عن الرضا بواسطة واحدة. هذا بناء على النسخة الحجرية وفي نسخه (م) ما أثبتناه في المتن ولا اشكال معه. واسناده في التوحيد: ابوه وابن الوليد، عن سعد، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن أبي نصر، عن الرضا، قال: قلت: له ان أصحابنا بعضهم يقولون بالجبر وبعضهم بالاستطاعة فقال لى: اكتب، قال ا تبارك وتعالى: يا ابن آدم... وذيله: قد نظمت لك كل شئ تريد.
